والامر بعد الحصر وعكسه واذا نسخ الوجوب بقي الجواز واذا بطل العموم بقي الخصوص
عنوان السعادة
يقتضي الاحكام والعبادات مبناها الامر وامتثاله والعبودية واقامة الامر على مشاهدة الاخلاص واتباع السنة والاصل في النهي

النهي هو استدعا الترك ممن دونه على سبيل الوجوب والمقصود من النهي المطلق على فساد التحريم وتعظيم النهي على الخوف ومراعاة الحرمه وبدل النهي المنهي عنه والنهي بعد الوجوب يقتضي التحريم عند الجمهور وذلك لا يحصل الا بفعلها فلا يعذر فيها بالجهل والنسيان المامورات اقامة مصالحها وذلك انما والمنهيات مزجور عنها بسبب مفاسدها امتحانا للمكلف بالانكفاف عنها يكون بالتعمد بارتكابها ليعذر بالجهل ونحوه والشروط لا يعذر فيها بالجهل

العلم هو لغة المعرفه واصطلاحا حكم الذهن هو الجازم المطابق لموجب من حس او عقل او عادة والحق الذي هو ادراك الحقيقه طريقة العلم لان المعارف الحقيقه لا تدرك بالظن والظن محل قبوله في العمليات او ما يتوصل اليها به كما ان اكثر الشرعيات ظنيات قامت مقام العلم وقيل العلم ادراك الشي بحقيقته وقيل ملكة يقتدر بها على ادراك جزئية وقيل ارتسام صورة المعلوم في الذهن وقيل عبارة عن حصول صورة الشي في الذهن وقيل هو معرفة المعلوم في الذهن على ما هو به وقيل المعرفه الحاصلة عن الدليل وقيل صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض وقيل هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقيل ادراك عين البصيرة وتعلق رويتها بتلك الصورة الحاصلة في الذهن والمعلوم هو الصورة الحاصله ولكل معلوم حقيقه ولتلك الحقيقه صورة وقيل مطلق ادراك الشي وقيل مطلق التصديق وتقابله المعرفة هنا بخلاف الاول لانها المطلق التصور وقيل هو ادراك الاشيا على ما هي عليه عن برهان او كشف او الهام وقيل حكم الذهن الجازم الذي لا يقبل تغييرا وقيل ما اوجب لمحله كونه عالما ففيه دور فلا يحد وقيل هو نور يضعه الله في القلوب فينتفع بذلك النور الفهم في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم وقيل معرفة الحق بدليله وما توقف منه على نظر واستدلال فهو مكتسب وغيره ضروري وقيل بل الضروري العلم الحاصل بلا استدلال والنظري هو المفاد بالاستدلال على المطلوب نفسه وهو العلم بالمطلوب بالمدلول لا على افادته التي هي وصف للدليل والعلوم النظرية تنقسم الى ظنيه وقطعيه فالقطعيه ثلاثه اصوليه وكلاميه وفقهيه فالاصوليه ما كحجية الاجماع وخبر الواحد مما دليله قطعي فالمخالف فيه آثم مخطي والكلاميه ما تدرك بالعقل كحدوث العالم ونحوه والحق واحد ثم اخطا فيها فيما يتعلق بالايمان بالله ورسوله فكافر او بغير ذلك كالرؤيه وخلق القرآن فمخطي آثم والفقهيه كوجوب

[stamp]

الصلوة والزكاة وتحريم الزنا والقتل فمن جحد ما علم ضرورة كفر واما يعلم بغير ذلك فمخطي والحق فيها واحد واذا اجتمع الاجماع والتواتر بالنقل عن صاحب الشريعه فيكفر المخالف بسبب مخالفته النقل المتواتر لا بسبب مخالفة الاجماع وشرف العلم بشرف معلومه وهو خبري واستدلالي وضروري والعلم علم الحال اي حالك بان تعلم ما بينك وبين ربك وافضل العلم حفظ الحال ومفتاح العلم حسن السؤال وحسن الاصغا وهو اعظم عبادة القلب لان المراد العلم القلبي لا اللساني الحقيقي لا الرسمي الوهبي لا الكسبي ثم علم الشريعة ثلاثه اية محكمة او سنة قايمه او فريضه عادله وما سواه فضل واعلاه العلم بالله تعالى وبصفاته وافعاله واحكامه وايامه ووعده ووعيده وخلقه وامره الى غير ذلك لان العلم ثلاثه اقسام لا رابع لها العلم باوصاف الله سبحانه وتعالى وافعاله واسمائه الثاني العلم بالامر والنهي الذي هو دينه الثالث العلم بيوم المعاد دار جزائه وثوابه المشهور بشروط اولها العمل به ثم نشره وترك المباهاة والمماراه والاحتساب في نشره وترك البخل به وترك الانفه من لا ادري والتواضع واحتمال الاذى في النصيحه وان يقصد بتعلمه وتعليمه وجه الله تعالى ويقدم منه ما هو اهم ويقدم به من هو احوج وثمرته القرب من رب العالمين والالتحاق بالملايكة المقربين ولعلماء الاخرة عشر علامات يعرفون بها لان قوله العلما ورثة الانبيا من باب حصر المبتدا في الخبر يعني ما العلما الا ورثة الانبيا الاولى ان لا يطلب الدنيا بعلمه وان لا يخالف قوله فعله وان يكون عنايته بتحصيل العلم النافع وان يكون منقبضا من السلاطين وان لا يكون مسارعا الى الفتيا وان يكون اكثر اهتمامه تعلم علم الباطن وان يكون شديد العنايه بتقوية اليقين وان يكون حزينا مطرقا منكسرا وان يكون اعتماده على بصيرته وادراكه لصفاء قلبه لا على الكتب والتقليد كما سمعه وان يكون شديد التوقي من محدثات الامور وان اتفق عليه الجمهور لان التقليد لا يسمى علما ولا صاحبه عالما وقد روي عن عيسى عليه السلام خذوا الحق من اهل الباطل ولا تاخذوا الباطل من اهل الحق وكونوا منتقدين الكلام كيلا تروج عليكم الزيوف وقد ذكر بعضهم ترتيبا حسنا ينبغي العمل عليه وهو ان يبداء اولا بالعلم ثم العمل وقيل الاعتقاد ثم الاقرار ثم العمل ثم الخوف وقيل العلم ثم العمل ثم الدعوة ثم الصبر وقيل الاقرار ثم المحبة ثم الموالاة والعلم نتيجة العمل والعمل المطلوب منه الاخلاص والاخلاص المقصود منه القبول والقبول غايته رضا الله تعالى اذ القبول الرضا بالشي مع عدم الاعتراض على فاعله والخطر بعد هذا ان يفعل ما يحبطه بحرقه ويغرقه ويحسر عليه اذا عدمه احوج ما يكون اليه وقيل القبول ترتيب الغرض المطلوب من الشي على الشي وقيل كون العباده يترتب عليه الثواب فالقبول على هذا اخص من الصحة فكل مقبول صحيح لا عكسه والعمل الصالح ما جمع اربعة امور النية والاخلاص والعلم والصبر وقيل هو ما لا تحب ان يحمدك الناس عليه وقيل ما كان خالصا مطابقا للعلم فالفضل عند الله

Copyright © King Saud University